

درب نفسك على معرفة الأفعال؛ لتستخرجها من أي نص

## فعل الطلب

وظيفته هي طلب إحداث الفعل في الزمان المستقبل بالنسبة إلى المتكلم، ويسمى:

- **فعل دعاء:** إذا خوطب به الخالق، جلّ وعلا، كما في:

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أفرغ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أقدَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

- **فعل أمر:** إذا كان من الأعلى إلى الأدنى، كما في:

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾  
 وقوله تعالى: ﴿يَا بُيَّيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾

- **فعل رجاء:** إذا كان بين المتساويين منزلة أو من الأدنى إلى الأعلى من المخلوقين، كما في:

قوله تعالى: ﴿وَأَلْفُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾

وقوله تعالى: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْم﴾

## فعل الطلب

توليد أفعال الطلب من الأفعال الماضية صحيحة الآخر  
مثل: ذهب، فهم، قام، سار، بعث، قاوم، اجتهد، استغفر، استعاد، أكل، أخذ

المثال											الضمير	الجنس	العدد	المقام
لا يأتي فيه فعل طلب											أنا	مذكر	المفرد	المتكلم عن نفسه
											أنا	مؤنث		
											نحن	مذكر	المثنى	
											نحن	مؤنث		
											نحن	مذكر	الجمع	
											نحن	مؤنث		
المثال											الضمير	الجنس	العدد	المقام
أخذ	كُل	استعد	استغفر	اجتهد	قاوم	بعث	سير	قُم	افهم	اذهب	أنت	مذكر	المفرد	المتكلم عن المخاطب
أخذ	كُل	استعدي	استغفري	اجتهد	قاومي	بعثري	سير	قومي	افهمي	اذهبي	أنت	مؤنث		
أخذ	كُل	استعينا	استغفرا	اجتهدا	قاوما	بعثرا	سير	قوما	افهما	اذهبا	أنتما	مذكر	المثنى	
أخذ	كُل	استعينا	استغفرا	اجتهدا	قاوما	بعثرا	سير	قوما	افهما	اذهبا	أنتما	مؤنث		
أخذوا	كلوا	استعيدوا	استغفروا	اجتهدوا	قاوموا	بعثروا	سيروا	قوموا	افهموا	اذهبوا	أنتم	مذكر	الجمع	
أخذن	كلن	استعدين	استغفرن	اجتهدن	قاومن	بعثن	سرن	قمن	افهمن	اذهبن	أنتن	مؤنث		
المثال											الضمير	الجنس	العدد	المقام
لا يأتي فيه فعل طلب											هو	مذكر	المفرد	المتكلم عن الغائب
											هي	مؤنث		
											هما	مذكر	المثنى	
											هما	مؤنث		
											هم	مذكر	الجمع	
											هن	مؤنث		

## تأمل الجدول السابق ولاحظ:

- فعل الطلب صحيح الآخر حالته الأصلية هي البناء على السكون، حين يكون:

- للمفرد المذكر (لم يتصل به شيء من اللواحق: ياء المخاطبة، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة)
- للجمع المؤنث (اتصلت به نون النسوة)

- فعل الطلب صحيح الآخر حالته الأصلية هي البناء على حذف النون، حين يكون متصلا:

- بياء المخاطبة
- أو ألف الاثنين
- أو واو الجماعة

- عند بناء فعل الطلب للمفرد المذكر من العاضى صحيح الآخر الذي قبل آخره حرف علة، مثل: (قام، سار، استعاذ) يسكن آخره، وحرف العلة أصلا ساكن، فيجتمع ساكنان، فيحذف حرف العلة، فيقال: (قَمْ) وأصله: (قَوْمٌ)، و(سِرْ) وأصله: (سِيرٌ)، و(استعِدْ) وأصله: (استعِيدٌ).

- عند بناء فعل الطلب من (أكل وأخذ) تحذف الهمزة تخفيفًا، فيقال: (كُنْ، كُلِي، كُلا، كُلوا، كُنن) وأصلها: (أُكُلْ)، ويقال: (خُذْ، خُذي، خُذا، خُذوا، خُذن) وأصله: (أُوْخُذْ).

ويجب مراعاة كل ما سبق عند التفكيك.